African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 3, Issue 1, January - March 2024, Page No: 324-344
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
معامل التأثير العربي 2023: 1.25 **SJIFactor 2023: 5.58** **ISI 2022-2023: 0.510**

التربية الأسرية وعلاقتها بالتنمر بين الأطفال
دراسة ميدانية على عينة من طلاب التعليم الأساسي بمدينة قمينس

د. سالم محمد عبد القادر بومريومة *
قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بنغازي، ليبيا

Family Education and Its Relationship to Bullying Among Children
A Field Study on A Sample of Basic Education Students in Qaminis City

Dr. Salem Mohamed Abdelgader *
Department of Sociology, Benghazi University, Benghazi, Libya

*Corresponding author bomaryma72@yahoo.com *المؤلف المراسل
تاريخ الاستلام: 2024-01-05 **تاريخ القبول:** 2024-02-27 **تاريخ النشر:** 2024-03-17

الملخص
تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين التربية الأسرية والتنمر بين الأطفال، وهي دراسة ميدانية على عينة من طلاب التعليم الأساسي بمدينة قمينس، وخاصة لدى طلاب مرحلة التعليم الابتدائي، الذين يتأثرون كثيرا بما يتعلمونه من سلوكيات التنمر في البيت والمدرسة والشارع، حيث انطلق الباحث من فرضية أساسية ألا وهي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التربية الأسرية والتنمر بين الأطفال، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للتعرف على الظاهرة والكشف عن أسبابها، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة وسيلةً لجمع البيانات، كما استخدم برنامج SPSS، وأخيراً توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن هناك علاقة بين متغير متابعة الأسرة لأفرادها ومتغير الثواب بمتغير التنمر الجسدي، كما أظهرت الدراسة أن هناك علاقة بين متغير الثواب ومتغير التنمر المعنوي، بينما أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين متغير متابعة الأسرة وتوفير المستلزمات لأفرادها، ومتغير العقاب بمتغير التنمر المعنوي، إضافةً إلى أن الدراسة لم تظهر علاقة بين متغير توفير المستلزمات لأفرادها ومتغير العقاب بمتغير التنمر الجسدي.

الكلمات المفتاحية: الأسرة، التربية الأسرية، التنمر، الأطفال.

Abstract
This study aims to shed light on the nature of the relationship between family education and bullying among children. a field study on a sample of basic education students in the city of Qaminis, especially among primary school students, who are greatly influenced by what they learn about bullying behaviors at home, school, and on the street, where the researcher started from a basic hypothesis, that there is a relationship between family education and bullying among children. The researcher used the descriptive approach, and using a questionnaire to collect data, and SPSS is used. Finally, the researcher reached to set of results, there is a relationship between the variables of family monitoring and the variable of reward with the variable of physical bullying. The study also showed that there is a relationship between the

variable of reward and the variable of moral bullying, while the study showed that there is no relationship between the variables of family monitoring, providing supplies for its members and the variable of punishment with the variable of moral bullying. In addition to, there is not relationship between the variables of providing supplies to individuals and the variable of punishment with the variable of physical bullying.

Keywords: Family, Family Education, Bullying, Children.

المقدمة:

تعد الأسرة هي النواة الأولى في المجتمع، من حيث التأثير في أعضائها وخاصة الطفل، وتنمية شخصيته ومهاراته ومواهبه وقدراته، وتزويده بالمعلومات والمعارف والعادات والتقاليد، إضافة إلى أنها توفر له بيئة اجتماعية مليئة بالمثيرات، التي تعمل على تحفيز طاقاته الكامنة وزيادة فعاليته الذاتية بالشكل الذي يجعله أكثر قدرة على آداء الأعمال بإتقان ونجاح وبكل مرونة وفعالية وثبات، فهذا يعزز ثقته بنفسه ويجعله أكثر تقديراً لذاته.

ومن بين المشكلات التي قد تكون سبباً في زيادة التنمر لدى التلميذ أو الاستقواء في المدرسة، هو الاهمال والرفض من قبل الآخرين. إضافة إلى أن تنمر الأطفال هو شكل من أشكال السلوك العدواني، سواء أكان بصورة جسدية أم لفظية، كما أنه يكون بصفة مستمرة ومتكررة، هذا ما يجعل الطفل المتنمر أين ما وجد مرفوضاً أو غير مقبول، وهذا الوضع يجعله المتنمر يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، وقد تصل به الحال إلى الانسحاب من المشاركة في الأنشطة المدرسية أو الهروب من المدرسة وفي نفس القول يقال على الطفل المتنمر.

ولمعاجلة هذا الموضوع فقد تضمنت الدراسة شقيين، حيث تناول الشقُ الأول استعراض إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها وأهميتها ومفاهيمها والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع. أما الشطر الثاني فقد خصص للدراسة الميدانية مع توضيح منهجية الدراسة ومن بعدها تم عرض وتحليل النتائج وتفسيرها، وإنتهت بخلاصة للنتائج والتوصيات التي وصلت إليها الدراسة.

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة

وبما أن التربية هي الركيزة الأولى في إعداد أفراد المجتمع، إلا أن هناك مجموعة من العوامل الأسرية التي تؤثر في أفرادها ومنها الأطفال، وأنّ ما دفعنا لدراسة هذا الموضوع هو المناخ الأسري الذي يؤثر بشكل كبير على استجابات الأفراد، فمن خلال المناخ الأسري تتشكل الأفعال والسلوكيات سواء أكانت إيجابية أم سلبية لدى الفرد، وخاصة مرحلة الطفولة أي مرحلة النمو الجسدي والفكري لهذا الطفل. فمرحلة الطفولة مرحلة مهمة جداً فأي تغيرات تحدث للطفل في هذه المرحلة تؤثر علي تكوين شخصيته وحياته المستقبلية.

ويعد التنمر من المشكلات الخطيرة التي تهدد الأسرة والمجتمع بأسره، وعلى الرغم من ذلك التهديد فلا يوجد الاهتمام الأمثل بهذه المشكلة في المجتمعات العربية عامة والمجتمع الليبي خاصة، سواء من حيث انتشارها أو على مستوى الحد منها أو معالجتها، في حين نجد أن التراث السيكولوجي الغربي قد أعطى هذه المشكلة اهتماما كبيراً في كافة المجالات سواء عن طريق الإعلام أو مواقع الإنترنت أو القيام بحملات توعوية لنبذ التنمر، أو من حيث علاقة هذه المشكلة بالمتغيرات التي تنعكس على الأسرة وأفرادها، لأن التنمر يؤذي الأفراد من الناحيتين الجسدية والنفسية.

وفي ظل الاهتمام الكبير بسلوك التنمر في الأسرة وآثاره السلبية على المجتمع وعلى المتنمر - والضحية الذي هو الطفل؛ ولكون هذه الظاهرة أصبحت متزايدة بشكل كبير لدى أفراد الأسرة، ففي استراليا على سبيل المثال، تشير التقديرات إلى أن طفلًا واحدًا من بين كل أربعة أطفال يتعرض للتنمر بطريقة ما كل عدة أسابيع (Cross et al،2009 :1). فلابد أن يكون للأسرة دور هام في هذا الموضوع، وأن يكون لها يد في المساعدة على خفض سلوك التنمر لدى الطلبة، حيث تشكل الأسرة أحد أهم العوامل وراء بناء التكوين التربوي، وتشكيل شخصية الطفل، وعلى الرغم من أن صيت التنمر قد ذاع في شتى أنحاء العالم فعالمياً أوضحت بعض الإحصائيات التابعة للجمعية الوطنية لعلماء النفس المدرسي في أمريكيا (160.000) من طلبة المدارس يمكثون في منازلهم ولا يذهبون للمدرسة خوفاً من أن يمارس

عليهم سلوك التنمر. ومن خلال ما سبق تأتي الدراسة لتبحث في السؤال الآتي: **ما علاقة تنمر الأطفال بالتربية الأسرية؟**

ثانياً: أهمية الدراسة:

1- إن الاهتمام بالطفولة ودراستها تعد من أهم المعايير التي تقاس بها تقدم الأمم وتطورها، إذ إن أعداد الأطفال وتربيتهم في المرحلة الأولى من الطفولة يكون الأساس القوي لبناء مجتمع قوي.
2- تعريف الأسرة بكيفية توعية وتهيئة أفرادها من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وكذلك لتزوّد أفرادها بالخبرات والمهارات واكتساب القيم والاتجاهات الأسرية والمجتمعية.
3- إن البحث يتجه تحديداً في مساعدة الأسرة الليبية في التعرف على الأسس الأولية للتنمر، وما الأسباب الكامنة وراءه، والمشكلات الأخرى التي تؤدي إليها التي من شأنها أن تؤثر على الطفل.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

هناك أهداف عديدة استدعتنا إلى التمسك بهذه الدراسة وتحليلها تحليلاً عميقاً وتتلخص في التعرف على:

1- التعرف على دور الأسرة في خفض سلوك التنمر، من خلال التوجيه والتربية الصحيحة.
2- التعرف على حجم ظاهرة التنمر بين الأطفال في المجتمع الليبي.
3- التعرف على ماهية التنمر لدى الطلاب، وخاصة في المرحلة الإعدادية.
4- محاولة التعرفة على أنواع وأشكال التنمر المدرسي المنتشر بين طلاب المدارس لدى المرحلة الإعدادية.
5- التعرف على دور التربية في عملية التنمر بين الأطفال.

رابعاً: تعريف مصطلحات الدراسة:

1- التنمر:

عُرّف التنمر على نطاق واسع أنه إساءة استخدام ممنهجة للسلطة (Rigby،2002)، ويمكن أن يُعرّف التنمر بأكثر من طريقة، وذلك للوصول إلى فهمه من خلال أكثر الأعراض وضوحاً، كالأفعال المتكررة التي تنم عن العدائية والسخرية، أو السلوكيات التي تهدف إلى استبعاد الآخر، ويمكن أن تشتمل التصرفات التي تعد تنمرا على الإساءات اللفظية أو المكتوبة، والتنابز بالألقاب، أو الاستبعاد من النشاطات والمناسبات الاجتماعية، أو الإساءة الجسدية، أو الإكراه على فعل معين (أبوالديار، 2011: 55)، كما يعرف القحطاني (2012: 30) التنمر بأنه أفعال سلبية متعمدة من جانب شخص أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم أو التكشير بالوجه أو الإشارات غير اللائقة، بقصد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته. كما يمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل.

ويعرف العتيبي وآخرون (2015: 22) ، التنمر بأنه تشبه الفرد بالنمر في صفاته، أي أنه أراد أن يخيف رفاقه فتشبه بالنمر وحاول أن يقلد شراسته، بينما يعرفه أبوسحلول وآخرون (2018: 66) بأنه "استقواء شخص أو مجموعة من الأشخاص على زميل لهم في الحي أو الحارة أو الصف أو المدرسة ومضايقته جسدياً أو معنوياً ويكثر انتشاره ضمن المدارس"، ويعرفها الصبحيين والقضاة (2016: 35) على أنها مجموعه من السلوكيات الاجتماعية التي تتصف بالعنف التي يقوم بها طلبة المدارس وتحدث بشكل دائم وطيلة الوقت وتتمثل بالأفعال السلبية كالتوبيخ والشتائم والضرب وبتعمد وعزل المتنمر عليه من المجموعة ورفض المتنمرين له.

كما يعرف عبدالحميد (1999: 77) التنمر على أنه سلوك عدوانيٌ متكرر بين الأطفال في الأسرة يهدف للإضرار بشخص آخر عمداً جسدياً أو نفسياً، بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة الجسدية والاجتماعية. ويقصد بالتنمر في هذه الدراسة أنه سلوك عدواني متكرر بين الأطفال

في الأسرة يهدف للأضرار بشخص آخر عمدا جسديا أو نفسيا بهدف الحصول على النفوذ والهيمنة والسيطرة الجسدية والاجتماعية، وأشكالها كالتالي:

التنمر الجسدي: ويعرفه عبيب (2022: 629) "الدفع، والركل، والضرب، والعض، واللكم، والرمي أرضا، والسحب ومسك الشعر، والصفع، والقرص"، وفي هذه الدراسة هو أي إصابة للطفل لا تكون ناتجة عن حادث قد تتضمن الإصابة كالكدمات أو الخدوش أو آثار ضربات أو لكمات أو الخنق والعض والدهس والبصق والشد من الشعر والمصارعة أو الملامسة الجنسية.

التنمر المعنوي: فيعرفه أبوغزال (2009: 90) بأنه يشتمل على استخدام اللغة المسيئة، والنعت بالألفاظ، والسخرية، والمكالمات الهاتفية المسيئة، والتعليقات القاسية، ونشر الشائعات المزيفة عن الضحية، بينما في هذه الدراسة يتمثل التنمر المعنوي في الازدراء والإذلال كتلفيق أسماء تحط من قدر الطفل، ووصفه بأنه وضيع، أو عزله نفسيا، ومنعه من التفاعل مع الزملاء و الرفاق سواء داخل المؤسسة التربوية وخارجها، أو إهمال الردود الانفعالية التي تتمثل في اللمس والقبلات التي تعبر عن الاحترام والتقدير في حالات الفعل الناجح.

2- الطفل:

تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الإنسان باعتماده على البيئة المحيطة به كالوالدين والأشقاء بصوّره شبه كليّه، وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ. وفي هذه المرحلة يتعرف الطفل إلى معان وإشارات مختلفة ومتعددة، حيث تبدأ من الولادة حتى البلوغ، ويعرف العتيبي (2015: 22) الطفل بأنه مخلوق رباني منظم في خلقه وتكوينه، وهذا الخلق والتكوين لا يمكن فهمه إلا بنظام دقيق ودراسة نفسية وتربوية شاملة لجميع أبعاد نموه الأساسية خلال تطوره منذ بداية تكوينه (المزاهرة،2012:81). وهذه المرحلة موجودة في مرحلة التعليم الأساسي الابتدائي والإعدادي، أي من سن دخول المدرسة 6 سنوات إلى الخروج من مرحلة التعليم الأساسي 15 سنة، ولكن الطفولة في هذه الدراسة ستشتمل الأطفال في المرحلة الإعدادية الممثلة للفئة العمرية من (12-15)، التي غالبا ما تمثل فئة المراهقين.

3- الأسرة:

يعرف Dominiqe (1998: 69) الأسرة بأنها منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبط بعضهم ببعض بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحيه، وقد عرفت تسميات عدة تشير إليها على اعتبار أنها أصغر تشكيلة أو جماعة في المجتمع ومنها: الأهل، البيت، الجماعة، الدار، الأسرة، والعائلة والواضح أن جميع المصطلحات السابقة تشير إلى مفاهيم ترتبط بالمجموعة البشرية الصغيرة التي تربطها قرابة دموية شديدة، كما أنها تعرف على أنها تجمع طبيعي بين أشخاص نظّمتهم روابط الدم فألّفوا وحدة مادية ومعنوية تعتبر من أصغر الوحدات الاجتماعية التي يعرفها المجتمع الإنسانيٌ، وفي هذا البحث يمكن التعرف على الأسرة التي تسكن في بيت وتحت سقف واحد ولديهم وثيقة رسمية تثبت انتماء أفرادٍ إليها، إضافة إلى عدم وجود أبناء التبني (محمد. وخلف، 2008: 45). وللأسرة دور كبير وأساسيٌ في خفض سلوك التنمر ومواجهته، فكلما أشعرت الأسرة أبناءها بالأمان العاطفي والنفسي والاجتماعي كلما شعر الطفل بأنه أكثر إحساسًا بالأمان والرعاية، وهذا يبعده عن اتباع سلوك التنمر ليعبر عن ذاته (سحلول. وآخرون،2018 :71).

وتعرف الأسرة على ثلاثة أوجه فكلمة الأسرة تعني أهل الرجل وعشيرته وهي هنا تدل على أفراد الأسرة كما تعرف بأنها الدرع الحصين، ومفهوم الأسرة يطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك إذ توجد روابط تجمع أفراد الأسرة الواحدة أما جمعها فهو أسر.

بينما تعرف الأسرة اصطلاحا على أنها روابطه اجتماعية تجمع بين شخصين أو أكثر بروابط القرابة أو الزواج أو التبني، وهي تبدأ بالزواج ثم إنجاب الأطفال أو تبنيهم، وفيها يهتم الأبوان برعاية أطفالهم وتوفير حاجاتهم المختلفة. وفي هذه الدراسة تعرف الأسرة بأنها عدد الأفراد الموجودين في الوثيقة الرسمية للأسرة (كتيب العائلة).

4- التربية الأسرية:

هي أن نعمل على تنشئة الفرد بالأسرة تنشئة صحيحه وعلى نحو متكامل في جميع مناحي الحياة التي من أهمها الجوانب المتعلقة بالعبادة والجوانب الأخلاقية والصحية، والسعي من أجل تنظيم سلوكه وعواطفه

بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية (عبدالرحيم، 2017: 15). وفي هذه الدراسة نذكر محموعة من المؤثرات البيئة التي يتوجدون فيها إلى العائلة والمحيط الخارجي. ويمكن التعرف عليها من خلال (المتابعة الوالدية للأطفال، وتوفير مستلزماتهم، والثواب والعقاب).

5-مرحلة التعليم الأساسي:

وهي مرحلة تعليم اجتماعية انتقائية ويقصد بها أيضاً المبادئ الأساسية التي يقوم عليها مخطط التعليم كوساطة للوصول إلى أعلى درجات التعلم والتفوق، وهي من أهم المراحل التي يتعلم فيها الطالب أساسيات الدراسة (طعمية، 2007: 156). وفي المجتمع الليبي مرحلة التعليم الأساسي توجد في مرحلتين الابتدائي والإعدادي، وفي هذه الدراسة سوف نركز على المرحلة الإعدادية.

خامساً: الدراسات السابقة:

سوف نقوم في هذه الجزئية بالتركيز على الدراسات المحلية والعربية والعالمية، وذلك حسب أولويتها أي من القديم إلى الحديث، بالإضافة إلى أن هناك دراسات لها علاقة قوية بموضوع الدراسة وبصورة مباشرة وأخرى بصورة غير مباشرة.

فأول الدراسات التي عثرتُ عليها هي دراسة Wolke و Skew (2012) التي تدور حول **Family factors، bullying victimisation and wellbeing in adolescents** العوامل الأسرية، التنمر والإيذاء والرفاهية لدى المراهقين، وُجد أن التنمر والإيذاء خلال فترة المراهقة يرتبط بمجموعة من العوامل الفردية. وفي المقابل لم يتم التحقيق في العوامل العائلية بشكل جيد أو كانت النتائج متناقضة. لا يُعرف الكثير عن العوامل المتعلقة بإيذاء الأشقاء في المنزل. كما وُجد أيضاً أن التنمر على الأخوة مرتبط بتكوين الأشقاء، ولا سيما عدد الأشقاء ووجود الأخوة ومشاركة الوالدين الأقل فاعلية أو السلبية، بينما كان التنمر في المدرسة أكثر شيوعًا في أولئك الذين نشأوا في الحرمان المادي في المنزل، والذين تعرضوا للتنمر من قبلهم. كما أوصت الدراسة أن تقوية مهارات الأسر والأبوة والأمومة وزيادة دعم الأشقاء قد يقلل من التنمر في المدرسة ويزيد من الرفاهية.

أما الدراسة الثانية فقد كانت لـ Eskisu (2014) والتي تدور حول **The Relationship between Bullying, Family Functions and Perceived Social Support Among High School Students** العلاقة بين التنمر والوظائف الأسرية، والدعم الاجتماعي المتصور بين طلاب المدارس الثانوية، حيث هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين سلوك التنمر والوظائف الأسرية والدعم الاجتماعي المتصور. تتكون عينة الدراسة من 683 طالب وطالبة. تم جمع البيانات باستخدام مقياس موقف علاقات الطلاب، وجهاز تقييم الأسرة ومقياس الدعم الاجتماعي الملحوظ. تم استخدام معامل ارتباط بيرسون اللحظي. ووفقًا لنتائج الدراسة، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المقاييس الفرعية لعلاقات الطلاب وهي "شخصية المتنمر" وجميع المقاييس الفرعية لجهاز تقييم الأسرة والدعم الاجتماعي المتصور. كما وجد أن الطلاب الذين ذكروا أنهم يتنمرون على الآخرين، لديهم مستوى عالٍ من شخصية الفتوة، والخلل الوظيفي الأسري. وعلاوة على ذلك، فإن الطلاب الذين ذكروا أنهم يتعرضون للتنمر، يتمتعون بمستوى عالٍ من شخصية الفتوة، واختلال وظيفي عائلي (باستثناء التحكم في السلوك) ومستوى منخفض من دعم الأسرة والمعلم والأقران.

في حين أن الدراسة الثالثة التي قام بها صالح (2014)، حيثُ كانت حول **شخصية الطفل وأساليب التربية الأسرية**، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف علي أهمية ظاهر التعلق لدى الطفل في تكوين شخصيته والأمان النفسي وأنماط التنشئة الأسرية في تكوين شخصية هذا الطفل، حيث توصلت الدراسة إلى أن التحقير والتقليل ونقد سلوك الطفل وتجريحه يشكل طفلاً فاقداً الثقة في نفسه لا يستطع الاستقلالية وتحمل المسؤولية.

أما الدراسة الرابعة التي أجراها كل من **Wolke وTippett وDantchev** (2015)، والمعنونة بـ **Bullying in the Family: Sibling Bullying التنمر في الأسرة: التنمر على الأخوة**، حيث يعاني الأشقاء من بعض النزاعات العرضية ، ومع ذلك ، فإن ما يصل إلى 40٪ يتعرضون للتنمر بين الأشقاء كل أسبوع. وتعتبر جودة وسلوك الأبوة من العوامل الداخلية في الأسرة الأكثر ارتباطًا بالتنمر بين

الأشقاء. يزيد تنمر الأخوة من خطر التورط في تنمر الأقران، ويرتبط بشكل مستقل بالمشاكل العاطفية المتزامنة والمبكرة لدى البالغين. كما تشير الصلة بين التنمر على الأخوة والأقران إلى أن التدخلات يجب أن تبدأ من المنزل.

أما الدراسة الخامسة فقد كانت لمغار (2015)، والتي كانت حول **التنمر الوظيفي مقاربة نظرية،** حيث هدفت هذه الدراسة إلي تقديم بعض التعريفات وأنواع التنمر، والأسباب المؤدية إليه والنظريات المفسرة له، حيث استنتج الباحث أن هناك قوانين تحارب التنمر، أو ما يعرف بالمضايقات الأخلاقية في العمل التي تعتبر ممارسة محظورة والنصوص تؤكد عليها في (المادة 62 من القانون رقم 09) كجزء من علاقة العمل، يكون للعمال أيضاً الحق في احترام سلامتهم الجسدية والمعنوية والكرامة.

بينما كانت الدراسة السادسة لحسن (2017)، التي تدور حول **التنمر المدرسي وعلاقته ببعض القدرات الحركية،** حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوصف الإحصائي لتنمر المدرسي وبعض القدرات الحركية لدى تلاميذ الفصل السادس من التعليم الإعدادي، إضافة إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي وبعض القدرات الحركية لدى تلاميذ الصف السادس، حيث أثبتت الدراسة فرض البحث أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي وبعض القدرات الحركية لدى تلاميذ الصف السادس. حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالدراسة الارتباطية والذي يهدف إلى تحديد درجة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، كما اعتمد الباحث الاستبانة كأداة رئيسية.

أما الدراسة السابعة فكانت دراسة جنجون (2018)، التي كانت معنونه تحت **التنمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة،** حيث هدفت الدراسة إلى قياس التنمر لدى طلبة مرحلة التعليم المتوسط، بالإضافة إلى دراسة سلوكهم، وما اذا كانت هناك علاقة بين التنمر والسلوك الاجتماعي لدي طلبة هذه المرحلة، حيث واستعمل الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، كما أظهرت النتائج إلى أن طلبة المرحلة المتوسطة يعانون من مستوى مرتفع من التنمر، إضافة إلى انخفاض مستوى سلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وأخيرا أظهرت الدراسة على وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى التنمر والسلوك الاجتماعي.

وجاءت الدراسة الثامنة للسعدي (2019)، التي كانت حول **دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة: من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية،** وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف علي دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية تحديداً. كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة، كما أظهرت الدراسة أن دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر المرشدين النفسيين في المدارس الحكومية جاء مرتفعاً.

بينما الدراسة التاسعة فقد كانت لإسماعيل ومحمد (2019)، والتي تدور حول **التنمر لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال،** حيث استهدف البحث التعرف علي سلوك التنمر لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال، وكان لابد لتحقيق هذه الأهداف من ثباته وذلك باستخدام مقياس التنمر، وقد تحقق الباحثان من صدقه وثباته، وذلك باستخدام الاختبار التائي (T) لعينتين مستقلتين، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق في سلوك التنمر ولصالح التلاميذ غير الملتحقين في رياض الأطفال.

أما الدراسة الأخيرة فقد كانت لبسيوني (2019)، التي بعنوان **علاقة المناخ الأسري بسلوك التنمر: لدى طلاب المرحلة الإعدادية،** حيث كان هدف البحث هو التعرف على المناخ الأسري بأبعاده وعلاقته بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية، إضافة إلى التحقق من وجود فروق جوهرية في المناخ الأسري لدى أفراد العينة تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)، والتنبؤ بسلوك التنمر بأبعاده لدى طالب المرحلة الإعدادية من خلال المناخ الأسري بأبعاده، كما اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي. وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين درجات التلاميذ على مقياس سلوك التنمر بأبعاده ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري بأبعاده، كما يمكن التنبؤ بسلوك التنمر من خلال أبعاد المناخ الأسري (وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، الأمان الأسري) فقط.

سادساً: متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

التربية الأسرية

ويمكن التعرف عليها من خلال التالي:

1- متابعة الوالدين للأطفال.
2- توفير مستلزماتهم.
3- الثواب والعقاب.

المتغير التابع:

التنمر بين الأطفال ويشمل التنمر (الجسدي والمعنوي) الناتج على الطفل.

سابعاً: فرضيات الدراسة:

الفرضيات العلمية في مجملها هي عبارة عن علاقة احتمالية بمتغيرين، التي يطرحها الباحثون من خلال إشكاليه الدراسة، فقد ارتأيا لصياغة فرضيات الدراسة الحالية ما يلي:

1- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأطفالها والتنمر الجسدي لدى الأطفال.
2- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الطفل والتنمر الجسدي لدى الأطفال.
3- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثواب والعقاب الأسري للأطفال والتنمر الجسدي لدى الأطفال.
4- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأطفالها والتنمر المعنوي لدى الأطفال.
5- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الطفل والتنمر المعنوي لدى الأطفال.
6- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثواب والعقاب الأسري للأطفال والتنمر المعنوي لدى الأطفال.

ثامناً: بعض النظريات المفسرة لسلوك التنمر:

1- **النظرية التحليلية:**

تفسر هذه النظرية التنمر بأنه نتيجة الصراع والتناقض بين غريزة الحياة وغريزة الموت، وتحقيق اللذة، ولا يتم ذلك إلا عن طريق تعذيب الآخرين وإلحاق الأذى بهم والتصدي لهم أو حتى اتجاه نفسه، حيث إن الطفل يولد بدافع عدواني، فالسلوك العدواني هو استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة ومكتسبة ولا يمكن وضع حد لها أو ضوابط تلجمه، لكن يمكن تحويلها فقط إلى أهداف تقبل اجتماعيا، أما إذا وجدت العدوانية الغريزية السبل للإشباع فإنها تظهر في هيئة العنف، ويؤكد هذا الموقف(أدلر) بأن الاستجابة للعنف هي ظاهرة غريزية تعبيرية وتعويضية عن الإحساس بالنقص وتعزو النظرية الفرويدية الحديثة التنمر وكل أشكال العدوان على الصراعات الداخلية و المشكلات الانفعالية إلى السنوات الأولى من حياة الأفراد، يكون ذلك نتيجة فقدان الطفل لمشاعر الحب والحنان والعطف، فالأطفال الذين لا يشعرون بهذه العواطف في السنوات الأولى من العمر، يميلون إلى الشعور بالعنف والعدوانية والكراهية نحو والديهم والآخرين (جمعة،2009: 83). حيث يؤكد الدسوقي (2016، 30) في ضوء هذه النظرية بأن الطفل المتنمر يعيش حياة أسرية قاسية، فهو صناعة والدين يمارسان عليه ألوانا من العقاب والإساءة، وهو نتاج أسرة بها نموذج عدواني، أب يمارس العنف تجاه أبنائه وزوجته، وبالتالي فإن الطفل يتوحد مع أبيه ويكون سلوكه التنمري ما هو إلا توحد مع نموذج والدي تسيطر عليه القوة والنفوذ وفرض السيطرة على الآخرين.

2- **النظرية الفسيولوجية**:

تعتمد هذه النظرية في تفسيرها لظاهرة التنمر على التلف الدماغي الذي يمس الجهاز العصبي، فقدان الخلايا العصبية وموتها قد يؤدي إلى عدم السيطرة على السلوك والتحكم فيه بصورة إيجابية، ومن علماء هذا الاتجاه من يرجع التنمر والسلوكيات العدوانية إلى زيادة نسبة هرمون التستوستيرون والأدرينالين في الدم وهذا يساعد على زيادة العدوانية لدى الأفراد المتنمرين (جمعة،2009: 84). وتشير هذه النظرية إلى أن سلوك التنمر يرجع إلى عوامل بيولوجية في تكوين الشخص عن عدد من الغرائز المكبوتة لديه، وأن

التعبير عن التنمر لازم لاستمرار المجتمع الإنساني؛ لأن كل العلاقات الإنسانية يحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان (أبوالديار، 2012: 82)

3- النظرية السيسيولوجيا:

في كثير من الأحيان، ينحدر المتنمر من الأوساط الفقيرة ومن العائلات التي تعيش في المناطق المحرومة والمعزولة التي تعاني من مشاكل اقتصادية في ظل وضع سوسيولوجي يتسم باتساع الهوة والفوارق بين الطبقات الاجتماعية ومن الناحية السيكولوجية عادة ما يكون المتنمرون وخصوصا القادة منهم ذوي شخصيات قوية جدا ومن الشخصيات السيكوباتية المضادة للمجتمع ، وتكمن خطورة هذا النوع من إمكانية تحوله إلى مشروع مجرم يهدد استقرار المجتمع، حيث غالبا ما يؤسس المتنمرون عصابات إجرامية أو ينضمون إلى عصابات إجرامية قائمة (جمعة،2009، 86).

4- نظرية التعلم الاجتماعي

ومن أشهر رواد هذه النظرية هم ألبرت باندورا Bandura Albert ووالترز Walters، حيث يدرج ألبرت باندورا مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة ضمن حقل سيسيولوجيا التربية، ويقوم على افتراض مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي، يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكياتهم، أي أنه باستطاعته التعلم منهم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها وإمكانية التأثر بالثواب والعقاب على نحو تبادلي وهذا ما يعطي التعليم طابعا تربويا؛ لأن التعلم لا يتم في فراغ بل في محيط اجتماعي، فسلوك العدوان والتنمر إنما هو صورة عن النماذج التي شاهدها الفرد في المجتمع (خاصة الأسرة) ومنها قلده، وردة فعل المجتمع هو الذي يعزز أو يطفئ السلوك التنمري (صالح. وجياد، 2019: 1228).

وعليه فالسلوك الإجرامي والعدائي إنما هو سلوك مكتسب عن طريق التعلم ومن خلال التفاعل الاجتماعي، وهو يتم بنفس الطريقة التي يتعلم بها الناس أي نمط آخر من أنماط السلوك الاجتماعي، فسلوك العنف يتم تعلمه عن طريق التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات المختلفة للتنشئة الاجتماعية وذلك كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق (سلام،2000: 70). إن نظرية التعلم الاجتماعي استطاعت أن يقدم نموذجا نظريا يتعارض مع فكرة أن العنف غريزة فطرية كما روج لها فرويد، وبالرغم من أن نظرية التعلم الاجتماعي لها الأسبقية والأفضلية في تفسير العنف على أساس التعلم، إلا أنها أغفلت العوامل الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية في تعلم العنف (عبيب،2022: 634) .

5- النظرية الوظيفية:

ترجع النظرية الوظيفية العنف والعدوان وأشكال التنمر إلى فقدان الارتباط والانتماء للجماعات الاجتماعية التي تنظم وتوجه سلوكيات الأفراد المنتسبين إليها أو نتيجة فقدان المعايير والضبط الاجتماعي، كما يعتقد أصحاب هذا التوجه أن المتنمرين يسلكون سبيل العنف والتنمر نظراً لعدم معرفتهم بأسلوب آخر للحياة غير السلوك المُتّسم بالعنف والتنمر (لطفي،2001: 40). وكما يرى Rigby (2013: 63) في دراسة له عن إفادة الطلاب عن مدى قيامهم بالتخويف أو التنمر من قبل الآخرين في المدرسة، كان الخلل الوظيفي الأسري أكبر عامل مؤثر.

6- الإحباط والعدوان

حيث تقوم هذه النظرية على أساس أن العنف يعتبر حتمية للإحباط، يذكر ميللر ودولارد Dollard & Millerفي نظرية الإحباط والعدوان أن الإنسان ليس عدوانيا بطبيعته، وإنما سبب العدوان يرجع إلى حالة الإحباط التي يعاني منها الفرد، وهذا يعني أن الإحباط يؤدي إلى وجود دافع للعدوان، حيث يؤدي هذا إلى سلوك عدواني مباشر، هذا بالإضافة إلى أنهم يرون أن الإحباط يولد طاقات في النفس من الضروري التخفيف منها بأسلوب يشعر الفرد بالراحة أي أن السلوك العدواني هو بمثابة أحد منافذ الاستهلاك لهذه الطاقة، وهو استجابة فطرية للإحباط (بطرس،2007: 8)، كما أنهما يريان أن العدوان يحدث دائماً نتيجة للشعور بالإحباط، والذي يأخذ الشكل اللفظي كتوجيه الالفاظ النابية أو شكل جسدي كإلحاق الضرر أو الأذى بالآخرين، وتؤكد هذه النظرية علي التنشئة الاجتماعية ومدى تأثيرها علي الفرد فالتنشئة الاجتماعية المعتمدة علي الدفء وتساهم في الحنان وزيادة تقدير الذات، والتنشئة المتسلطة والقسوة تساهم في تدني الذات ويكون السلوك العدواني أحد الأساليب المتبعة لتفريغ إحساسهم باليأس والفشل (النعيمي،2007: 242).

7- الظاهريآتية:
حازت هذه النظرية علي قيمة علمية بسبب المنظور الذي عالجت به ظاهرة العنف، إذ انطلقت من التجربة الذاتية للفرد وتفاعله مع الآخرين فالعنف يعد كارثة للعلاقة مع الآخر، تصيب الفرد والآخر على حد سواء، فهو طريقة بناء علاقة مع هذا الآخر لتأكيد الذات بأسلوب الجبروت السحري وإنكار الآخر بواسطة العنف، وليس هناك عنف فجائي كما يتصوره بعضهم، حيث ترى العنف مجسدا في إطار صدمة في العلاقة وهو وليد عملية تغير وتحول بطيء داخليا، بحيث يقضي على عواطف الحب والمشاركة ليفجر مكانها العنف حرا طليقاً (جمعة،2009: 95).

8- نظرية الضغط والمشقة:
تقوم هذه النظرية على مبدأ أن الضغوط الحياتية الخارجية تؤثر في العمليات النفسية والتي بدورها تدفع بالفرد نحو السلوك العدواني، وهناك نوعان من مثيرات المشقة والإحباط **فالنوع الأول** يرتبط بأحداث الحياة غير الصارة وضغوط العمل والأدوار المختلفة بوصفها مثيرات للمشقة التي قد تدفع إلى السلوك العنيف والعدواني، أما **النوع الثاني** فهو يرتبط بالضغوط البيئية مثل الضوضاء والازدحام والتلوث والطقس وكل الظروف الفيزيقية واختراق الحدود الفردية والاعتداء على الحيز المكاني الشخصي، كل هذه المؤثرات البيئية لا تخلق العدوان في حد ذاته وإنما تحدث آثارا نفسية أو سلوكية قد تدفع إلى العدوان (العواودة، 2009: 79).

تاسعاً: الإجراءات المنهجية:

نوع ومنهجية الدراسة:
بما أن دراستنا تستهدف جمع المعلومات حول التنمر بين الأطفال وعلاقته بالتربية الأسرية، فإننا نستطيع القول بأنها تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة ووصف الظاهرة، حيث إن البحث الوصفي يهتم بوصف الخصائص العامة للمجتمع المحلى وجمع معلومات وبيانات حول موقف معين. كما يهتم أيضاً هذه النوع من الدراسات بالكشف عن الارتباطات بين المتغيرات ووصفها وتفسيرها (الهمالي، 1994: 96). أما **المنهج المستخدم** في الدراسة فهو المنهج الكمي الذي يعتبر من المناهج الأساسية في علم الاجتماع، فهو يقوم على استخدام الأرقام والتجميع المنظم للبيانات والمعلومات الأولية اللازمة عن الظاهرة (دشلي، 2016: 62).

مجتمع الدراسة:
مجتمع الراسة يتمثل في جميع الأفراد أو الأشخاص الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها، والغرض من التعريف هو تحديد مدى ما يشمله من أفراد العينة، وفي هذه الدراسة سيكون مجتمع البحث هم تلاميذ مراحل التعليم الأساسي (الإعدادي) في مدينة قمينس، حيث وصل عدد أفرادها إلى **(1394)** تلميذاً وتلميذة.

وحدة التحليل:
وحدة التحليل في هذه الدراسة هو التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي).

العينة (حجمه وكيفية اختيارها):
استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية النسبية، وذلك لأن مجتمع البحث مقسم إلى ذكور وإناث، بالإضافة إلى التفاوت العددي بين الجنسين. كما حُدّد حجم العينة وذلك بعد الاطلاع على عدد التلاميذ في المدارس الإعدادية في مدينة قمينس، واتُّفق على عدد (138) مفرده تمثل حجم عينة الدراسة وبنسبة تمثيل (10%).

متغيرات الدراسة وكيفية قياسها:

فيما يتعلق بالمتغير المستقل:
لقد قِيس المتغير الخاص **بمتابعة الوالدين** لأبنائهم حيث أُعطيت مجموعة من الأسئلة لهذا المقياس، ثم بعد ذلك تم جمع قيم الأسئلة التي صنفت إلى (متابعة بشكل دائم، متابعة أحياناً، لا توجد متابعة). أما فيما

يتعلق بالمتغير الخاص **بتوفير الأسرة لمستلزمات أطفالها** فقد قِيس بإعطاء مجموعة من الأسئلة على توفير المستلزمات، والتي صنفت بعد ذلك إلى (توفر، لا توفر). أما فيما يتعلق بمتغير **الثواب والعقاب** فقد سئل المبحوث سؤالاً حول مدى معاقبة أهله له إذا قام بسلوك سيئ، وسئل أيضاً سؤالاً فيما إذا أهله يقومونا بثوابهم له فيما إذا قام بسلوك حسن، ثم صنف متغير العقاب إلى (تقوم بالعقاب، لا تقوم بالعقاب)، بينما متغير الثواب فقد صنف إلى (تقوم بالمكافأة، لا تقوم بالمكافأة).

فيما يتعلق بالمتغير التابع:

لقد قُسّم متغير التنمر إلى نوعين جسدي ومعنوي. وفيما يتعلق **بالتنمر المعنوي** فقد وضع مقياس يحتوي على مجموعة من الأسئلة، والتي تشير إلى مدي ممارسة المبحوث للتنمر المعنوي أي قيامه بالتنمر ثم بعد ذلك جُمعت قيم هذه الأسئلة والتي صنفت إلى (يقوم به بشكل دائم، أحيانا، لا يقوم به). أما فيما يتعلق **بالتنمر الجسدي** فقد وضع مقياس يحتوي على مجموعة من الأسئلة، والتي تشير إلى مدى قيام المبحوث بالتنمر، ثم بعد ذلك جُمعت قيم الأسئلة وصنفت إلى (نعم أقوم به، لا أقوم به).

صدق وثبات الأداة

الجدول رقم (1) يبين درجة صدق وثبات الأداة

الترتيب	المقياس	القيمة
1	متابعة الأسرة للمبحوث	0.71
2	توفير المستلزمات للمبحوث	0.72
3	التنمر المعنوي	0.85
4	التنمر الجسدي	0.75

مجالات الدراسة:ـ

1- مجال المكاني:

أُجريت الدراسة على مدارس التعليم الأساس (الإعدادي) التابعة لمدينة قمينس.

2- المجال البشري:

طُبّقت هذه الدراسة على التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الإعدادي) الذين وقع عليهم الاختيار.

3- المجال الزمني:

لقد انطلقت هذه الدراسة في الفترة من يناير (2022) وحتى أغسطس (2023).

أداة جمع البيانات:

لقد استخدمنا استمارة الاستبانة وذلك ليتمكن الباحث من الحصول على معلومات قد يصعب الحصول عليها بطرق أخرى، وكما تساعد الاستبانة في الحصول على معلومات دقيقة، كما اعتمد الباحث عند إعداد الاستمارة على المصادر التالية:

1- المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة جزء من مشكلة البحث.
2- البحوث والدراسات السابقة التي تناولتها هذه الدراسة.
3- المشرفين وآراء المحكمين الذي عرضت عليهم الاستمارة في صورتها النهائية.

الأساليب الإحصائية:

لخدمة أغراض الدراسة وتحليل البيانات التي جُمعت من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدم عدد من الأساليب الإحصائية حول بيانات الدراسة، للتأكد من صحتها وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية **SPSS** ولقد استُخدمت أساليب المعالجة الإحصائية كالاتي:

1- تعبئة قاعدة البيانات في برنامج **SPSS**.

2- تفريغ بيانات الاستمارة في البرنامج **SPSS**.
3- عرض البيانات في جداول الأحادية (التكرارات والنسب المئوية) للبيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
4- عرض البيانات في جداول ثنائية وذلك فيما يتعلق بفروض الدراسة
5- استخدام (χ^2) والجاما والارتباطات؛ لأنه يركز على دراسة العلاقة بين مجموعة من المتغيرات المتبادلة بينهما (الهمالي، 1994: 316).
6-

عاشراً: تحليل البيانات

أ- تحليل متغيرات الدراسة:

1- متابعة الأسرة للأبناء:

جدول (2) يبين مدى متابعة الأسرة لأبنائها

متابعة الوالدين	التكرار	النسبة
متابعة بشكل دائم	75	%54
متابعة أحيانا	19	%14
لا توجد متابعة	44	%32
المجموع	138	%100

يتضح من الجدول (2) أن نسبة (54%) من الأبناء تقوم الأسر بمتابعتهم بشكل دائم، وأن ما نسبته (14%) فهي لأسر تتابع أبناءها أحيانا، وأما الأسر التي لا تتابع أبناءها فكانت نسبتها (32%).

ومن الملاحظ هنا أن متابعة الأسرة لأبنائها بشكل دائم هي النسبة الأكبر، وهذا يدل علي أن سلوك المبحوث مع زملائه وطريقة تعامله تختلف عن الأبناء غير متابع من قبل أفراد الأسرة، وهذا حسب ما أظهرته هذه الدراسة من خلال النسب المئوية، إضافة إلى أن أغلب الآباء منشغلون في أعمالهم على متابعة أبنائهم في المدرسة أو في الشارع، وأن الدراسة أظهرت أن النسبة الأكبر للمتابعة بشكل دائم، بينما بشكل (متقطع-ولا يقومون بالمتابعة) اقتربت من النصف، حيث إن متابعة الأبناء من المهام الأسرية والتربوية الأصيلة، التي تضع الأسرة في المحك وحل المشاكل للأبناء قبل وقوعها. إضافة إلي ترابط أفراد الأسرة وعدم انفصال الوالدين عن بعضهم، وكذلك المستوى التعليمي المرتفع للوالدين يساعد في عملية التربية الأسرية وطريقة المتابعة الأبناء.

2- توفير المستلزمات:

جدول (3) يبين مدي توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء

توفير المستلزمات	التكرار	النسبة
توفير	115	%91
لا توفر	13	%09
المجموع	138	%100

يتضح من الجدول (3) أن الأسر التي تقوم بتوفير للمستلزمات لأبنائها كانت نسبتها(91%)، بينما انخفضت نسبة الأسر التي لا التوفير لمستلزمات للأبناء بشكل كبير جدا لتصل إلي(09%)، وكما نلاحظ هنا أن توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء هي النسبة الأكبر وهذا يرجع لعدة عوامل منها وأهمها الجانب الاقتصادي وارتفاع المستوى التعليمي لأفراد الأسرة، حيث إن أغلب الأسر صغيرة الحجم ومهتمة بأبنائها لقدرتهم واستطاعتهم توفير جميع مستلزمات أبنائها، وهذا ينعكس علي شخصية الأبناء أمام الآخرين لأنه قد يتعرض الابن إلى التنمر من الأبناء الذين هم في فاقة ولا تستطيع أُسرهم توفير حاجياتهم، أو العكس، فقد يقع الطفل الذي ينتمي إلى أسرة فقيرة إلى مواقف محرجه من قبل زملائه؛ لأنه لا يتوافر لديه نفس المتوافر لديهم مما يجعله حاقداً عليهم أو يكون هو عرضة للتنمر.

3- عقاب الأبناء:

جدول (4) يبين عقاب الأسرة لأبنائها عند الخطأ

التصرف	التكرار	النسبة
تقوم بمعاقبته	110	%80
لا تقوم بمعاقبته	28	%20
المجموع	138	%100

يتضح من الجدول(4) أن نسبة (80%) من الأسر تقوم بمعاقبة أبنائها عند القيام بأعمال خاطئة، بينما ما نسبته (20%) من الأسر لا تقوم بمعاقبة أبنائها عند القيام بعمل خاطئ، وهنا نلاحظ الفرق الكبير في النسب كما هو موضح في النسب المئوية)، وهذا راجع إلى أن الأسر التي لا تقوم بمعاقبة المبحوث عند قيامه بعمل خاطئ هذا قد يخلق عند الطفل نوعاً من اللامبالاة بمن حوله اعتقاداً في نفسه أن ما يقوم به هو شيء صحيح وطبيعي، بينما ارتفعت النسبة عند الأسر التي تقوم بالمعاقبة عند القيام –وهذا أسلوب أغلب الأسر الليبية- بعمل خاطئ، وهذا قد يكون له تأثير سيئ وعكسي اذا تمت المعاقبة بشكل غير مدروس وفقاً لنظرية الوسم الإجرامي.

4- ثواب الأبناء:

جدول (5) يبين مكافأة (ثواب) الأسرة لأبنائها عند قيامه بعمل صحيح

تصرف الأسرة	التكرار	النسبة
تقوم بمكافأته	107	%77
لا تقوم بمكافأته	31	%23
المجموع	138	%100

يتضح من الجدول(5) أن نسبة (77%) من الأسر تقوم بثواب أبنائها لقيامهم بعمل صحيح، وما نسبته (23%) من الأسر لا تقوم بالثواب أبنائها عند القيام بعمل صحيح، كما هو مبين في بالنسب المئوية، وتبين هُنا أن هُناك أسراً تقوم بنوع من المكافأة لأبنائها عند القيام بعمل صحيح هذا الأسلوب يعتبر من أفضل طرق التعامل والتربية؛ لأننا هنا سوف نجد أن الأبناء الذي قامت الأسرة بمكافأتهم سوف يحاول دائما القيام بأعمال صحيحه ذلك مقابل حصوله على مكافأة سواء معنوية كانت أو مادية؛ لأنها سوف تؤثر على عملية التنشئة والأفكار لديه.

5- سلوك التنمر المعنوي:

جدول (6) يبين قام الأبناء بسلوك التنمر المعنوي

التنمر	التكرار	النسبة
دائماً	42	%30
أحياناً	43	%31
لا أقوم به	53	%39
المجموع	138	%100

يتضح من الجدول (6) أن ما نسبته (30%) يرجع إلى الأبناء الذي يقومون بالتنمر المعنوي على زملائهم وبشكلٍ دائمٍ، وأما نسبته (31%) فهو للأبناء الذين يقومون بالتنمر المعنوي على زملائهم، بينما ترتفع النسبة قليلاً إلى (39%) عند الأبناء الذين لا يقومون بسلوك التنمر المعنوي على زملائهم. ونلاحظ هنا أن الذين يقومون بسلوك التنمر المعنوي دائما وأحيانا على زملائهم تشكل نسبة كبيرة جدا لتصل إلى (61%)، ذلك لأنه ليس لديهم نوع من المراقبة والمتابعة الأسرية وأنهم لديهم أسلوب وتعامل وطريقة

وألفاظ غير صحيحة ذلك؛ لأنهم يعيشون في مناخ يساعدهم على استخدام مصطلحات غير صحيحة والاستهزاء على زملائهم الآخرين.

6- سلوك التنمر الجسدي:

جدول (7) يبين قام الأبناء بسلوك التنمر الجسدي

التنمر الجسدي	التكرار	النسبة
نعم	47	%34
لا	91	%66
المجموع	138	%100

يتضح من الجدول(7) أن ما نسبته (34%) من الأبناء قاموا بالتنمر الجسدي، بينما نسبة الذين لم يقوموا بالتنمر الجسدي ارتفعت بشكل كبير لتصل إلى (66%)، ومن هنا نستنتج بأنّ الذين لم يقوموا بالتنمر الجسدي لديهم شخصية قوية وتحصلوا على رعاية أسرية سليمة، بالإضافة إلى المتابعة من قبل أرباب الأسر، إضافة إلى البيئة الأسرية المترابطة والجوار ومعرفتهم لبعضهم معرفة جيدة بسبب قرب المكان بينهم، وذلك من خلال مجتمع البحث الذي كان في منطقة قمينس التي يعرف أفرادها بعضهم البعض معرفة جيدة، مما يجعل الأبناء لا يقومون بهذا السلوك.

ب- تحليل فروض الدراسة

الفرض الأول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأطفالها والتنمر الجسدي لدى الأطفال.

جدول (8) يبين العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها وممارستهم للتنمر الجسدي

التنمر الجسدي	متابعة الأسرة لأبنائها						المجموع	
	دائماً		أحياناً		لا توجد متابعة			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ممارسة التنمر الجسدي	22	29%	2	10%	23	%52	47	%34
لم يمارس التنمر الجسدي	53	%71	17	%90	21	%48	91	%66
المجموع	57	%100	19	%100	44	%100	138	%100
χ^2= 11.930 درجه الحرية = 2 مستوي الدلالة = 0.001 G=-0.323								

الجدول(8) يبين العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها وممارستهم للتنمر الجسدي، حيث تبين من النسب المئوية أن الأسر المتابعة بشكل دائم لأبنائها الذين قد مارسوا التنمر الجسدي قد وصلت نسبتهم إلي (29%)، بينما ارتفعت هذه النسبة بشكل كبير لدى متابعة الأسرة لأبنائها بشكل دائم ولم يمارسوا التنمر الجسدي لتصل إلى نسبة (71%)، وبالنظر إلى قيمة $\chi 2$= 11.930، وهي دالة إحصائيا عند درجة حرية (2)، ومستوى دلالة 0.01، ويمكن تفسير هذا بأن الأسر التي تراقب وتتابع أبناءها استطاعت أن تقلل من تنمرهم، وذلك عن طريق التوجيه التربوي، وفي المقابل ارتفاع نسبة التنمر لدى الآخرين الذين لم يرقبهم الوالدان ولم يوجهوهم في كيفية التعامل مع الآخرين، أي أن المراقبة والمتابعة شيء أساسي من وظائف الأسرة لتوجيه الأبناء والوقاية من وقوعهم في الخطأ. وعليه فأنه يمكن القول إن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة أبنائها وممارستهم للتنمر الجسدي، كما هوا موضح في الشكل (1).

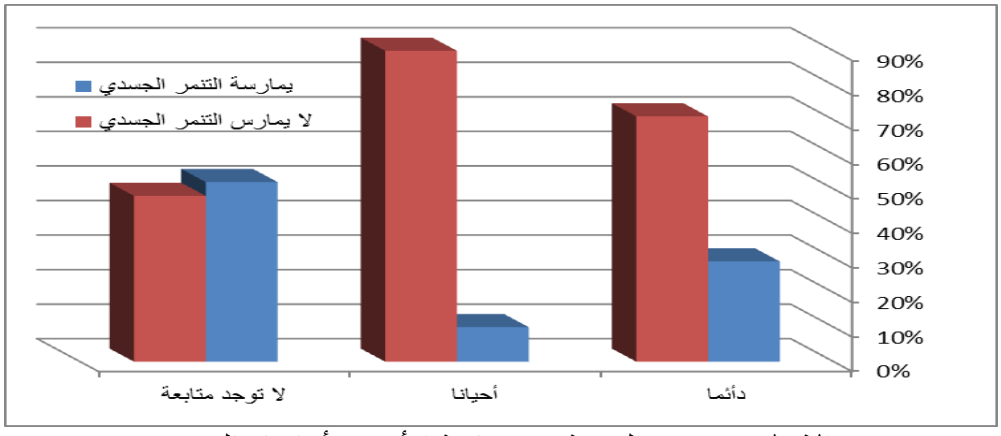

الشكل (1) يبين العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها والتنمر

الفرض الثاني: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الأطفال والتنمر الجسدي لدى الأطفال.

جدول (9) يبين العلاقة بين توفير الأسرة لمستلزمات أبنائها وممارسة التنمر الجسدي

التنمر الجسدي	توفير مستلزمات الأبناء				المجموع	
	توفر		لا توفر			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ممارسة التنمر الجسدي	40	%32	7	%54	47	%34
لم يمارس التنمر الجسدي	85	%68	6	%46	91	%66
المجموع	125	%100	13	%100	138	%100
χ^2 = 2.502 درجه الحرية = 1 مستوي الدلالة = غير دالة						

يوضح الجدول (9) العلاقة بين توفير الأسرة لمستلزمات أبنائها وممارستهم للتنمر الجسدي وبنظر إلى ما أظهرته النسب المئوية نجد أن الأبناء الذين توفر لهم أسرهم المستلزمات الأساسية ومارسوا التنمر الجسدي كانت نسبتهم بسيطة وهي (32%)، بينما الأبناء الذي وفرت لهم الأسرة المستلزمات الأساسية ولم يمارسوا التنمر الجسدي فقد ارتفعت بشكل كبير لتصل إلى (658%)، ولكن في المقابل لم تظهر النسب المئوية اختلافاً كبيراً بين ما لا توفر له الأسرة المستلزمات الأساسية وممارسته للتنمر لتصل إلى (54%)، مقابل الذين لم يمارسوا التنمر الجسدي لتصل إلى (46%)، وبالنظر إلي قيمة χ^2= 2.502، وهي غير دالة عند درجة حرية (1)، مما يوضح أن ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات أبنائها والتنمر الجسدي، ويمكن تفسير ذلك إلى أن أغلب أفراد الأسر توفر لأبنائها المستلزمات الأساسية كما وضح في الجدول (3)، التي وصلت نسبتها إلى (91%)، وهذا يعني أن ليس هناك ابن في الأسرة محتاجاً إلى شيء معين مما يجعل هذا المتغير غير ذي تأثير على التنمر الجسدي.

الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثواب والعقاب الأسري للأطفال والتنمر الجسدي لدى الأطفال.

الجدول (10) يبين العلاقة بين العقاب والتنمر الجسدي

لتنمر الجسدي	العقاب				المجموع	
	نعم		لا			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ممارسة التنمر الجسدي	39	%35	8	%29	47	%34
لم يمارس التنمر الجسدي	71	%65	20	%71	91	%66
المجموع	110	%100	28	%100	138	%100
χ^2= 0.471 درجه الحرية = 1 مستوي الدلالة = غير دالة						

يوضح الجدول(10) العلاقة بين عقاب الأسرة للأبناء والتنمر الجسدي، وبالنظر إلى النسب المئوية نجد أن الأبناء الذين تعرضوا للعقاب من الأسرة ومارسوا التنمر الجسدي كانت نسبتهم (35%)، بينما الأبناء الذين لم يمارسوا التنمر الجسدي كانت نسبتهم (65%)، وفي المقابل نجد أن ليس هناك تغيراً كبيراً في النسب للأبناء الذين لم يعاقبوا من قبل الأسرة، حيث كانت نسبة الأبناء الذين مارسوا التنمر الجسدي ضد غيرهم كانت نسبتهم (29%)، بينما للذين لم يعاقبوا ولم يقوموا بالتنمر الجسدي كانت نسبتهم (71%)، بالإضافة إلى إن قيم $\chi 2$ كانت ضعيفة جدا، حيث كانت $\chi 2$= 0.471 وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (1)، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين عقاب الأسرة للأبناء وممارسة التنمر الجسدي. ومن خلال النسب وقيمة $\chi 2$ نجد إن العقاب لا يشكل أي تأثير على التنمر الجسدي، وهذا يعني إن العقاب أسلوب غير تربوي وغير ذي نفع في التربية الأسرية، حيث يُعد عقاب الأبناء في هذه السن ليس بالطريقة الجيدة لهم؛ لأنها تولد لديهم الحقد والكراهية والعدوانية على الأخرين، ومن هنا نصل إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العقاب والتنمر الجسدي.

الجدول (11) يبين العلاقة بين الثواب والتنمر الجسدي

التنمر الجسدي	التصرف				المجموع	
	تقوم بمكافاته		لا تقوم بمكافاته			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ممارسة التنمر الجسدي	29	%27	18	%58	47	%34
لم يمارس التنمر الجسدي	78	%73	13	%42	91	%66
المجموع	107	%100	31	%100	138	%100
χ^2= 10.260 درجه الحرية = 1 مستوي الدلالة = 0.001 G=-0.577						

يوضح الجدول (11) العلاقة بين ثواب الأسرة للأبناء عند القيام بأعمال -صحيحة وصالحة- والتنمر الجسدي، حيث تبين من النسب المئوية أن الأسر التي تقوم بثواب الأبناء عند القيام بعمل صحيح وممارسة التنمر الجسدي كانت بنسبة (27%)، بينما ارتفعت النسبة كثيرا للأسر التي تقوم بثواب الأبناء عند القيام بعمل صحيح وعدم ممارسة الأبناء للتنمر الجسدي لتصل إلى (73%)، وبالنظر إلي قيمة χ^2= 10.260 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وعند درجة حرية (1)، مما يوضح أنه توجد علاقة بين ثواب الأسرة للأبناء والتنمر الجسدي، كما هوا موضح في الشكل(2).

وهذا يؤكد ما للمكافأة من أثار إيجابية في التربية الأسرية، حيث إن المكافأة المادية والمعنوية هي التي تحفز الطفل على تكرار السلوك الذي نال المكافأة من أجله، إضافة إلى أن التنمر الجسدي يرتبط بمتغيرات أخرى مثل البنية الجسدية للمتنمر وللمتنمر عليه، حيث إن القدرة الجسدية قد تدفع المتنمر إلى القيام بهذا السلوك أو الامتناع.

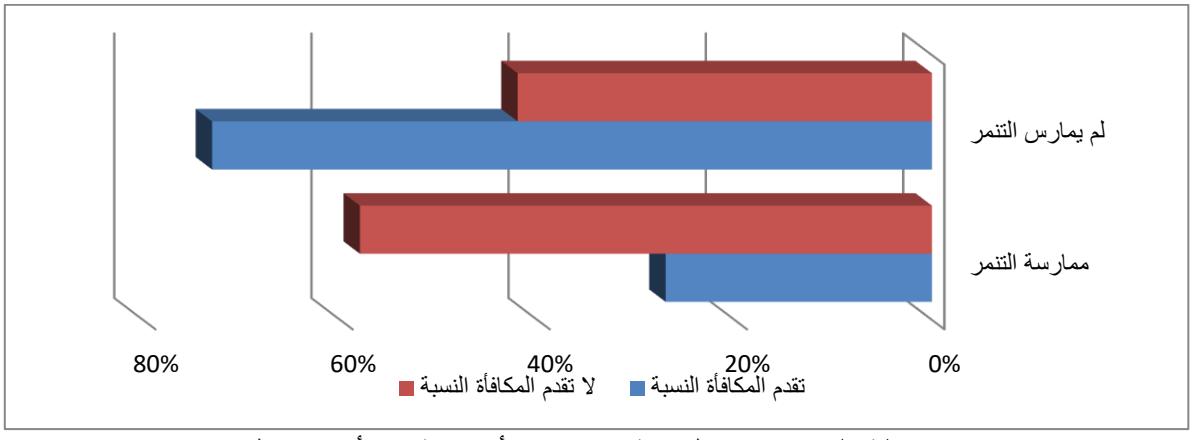

الشكل (2) يبين العلاقة بين قيام الأسرة بثواب أبنائها والتنمر

الفرض الرابع: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأطفالها والتنمر المعني لدى الأطفال.

الجدول (12) يبين العلاقة بين متابعة الأسرة والتنمر المعنوي

القيام بالتنمر المعنوي	متابعة الأسرة						المجموع	
	متابعة دائما		متابعة أحيانا		لا توجد متابعة			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	21	%28	6	%32	15	%34	42	%30
أحيانا	25	%33	4	%21	14	%32	43	%31
لم أقم بالتنمر	29	%39	9	%47	15	%34	53	%39
المجموع	75	100.0%	19	100.0%	44	100.0%	138	100.0%
$\chi 2 = 1.702$ درجة الحرية = 4 مستوى الدلالة = غير دالة								

يوضح الجدول (12) العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها والقيام بالتنمر المعنوي علي زملائهم ومن خلال النسب المئوية الموضحة في الجدول نجد أن الأبناء الذي تقوم أسرهم بمتابعتهم دائما ويقومون بالتنمر المعنوي بشكل دائم وصلت نسبتهم إلى (28%)، بينما الذين تقوم أسرهم بمتابعتهم بشكل دائم ولم يقوموا بالتنمر المعنوي ارتفعت قليلا لتصل إلى (39%)، بينما لا نجد تغيراً لدى الأبناء الذين لا تقوم أسرهم بمتابعتهم ويقومون بالتنمر المعنوي بشكل دائم حيث كانت النسبة (34%)، مقابل الذين لا تقوم أسرهم بمتابعتهم ولا يقومون بالتنمر المعنوي والتي لم تتغير حيث كانت (34%).

وبالنظر إلى قيمة $\chi 2 = 1.702$ وهي غير دلالة تحت درجة حرية 4، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة بين متابعة الأسرة للأبناء والتنمر المعنوي. ويمكن تفسير هذا أن التنمر المعنوي لا يتأثر كثيرا بالمتابعة بقدر ما يتأثر بزرع القيم الحميدة لدى الأبناء، لان الأبناء يستطيعون أن يخفوا سلوكياتهم وتصرفاتهم ولكن لا يستطيعون إخفاء مشاعرهم وقيمهم؛ لأنها تخرج بدون تحكم منهم باعتبارهم صغاراً لم ينمُ بعدُ عواطفهم ومشاعرهم.

الفرض الخامس: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الطفل والتنمر المعنوي لدي الطفل.

الجدول (13) يبين العلاقة بين توفير المستلزمات والتنمر المعنوي

التنمر المعنوي	توفير مستلزمات الأبناء				المجموع	
	توفر		لا توفر			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	35	%28	7	%54	42	%30
أحيانا	40	%32	3	%23	43	%31
لم أقم بالتنمر	50	%40	3	%23	53	%39
المجموع	125	%100	13	%100	138	%100
χ^2= 3.764 درجه الحرية = 2 مستوي الدلالة = غير دالة						

يبين الجدول (13) العلاقة بين توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء والتنمر المعنوي، حيث تبين من النسب المئوية أنه ليس هناك تغير كبير بين النسب مما يدل على عدم وجود علاقة بين المتغيرين، حيثُ بيّنت النسب أن الأسر التي تقوم بتوفير المستلزمات لأبنائها ويقوم أبناؤها بالتنمر المعنوي بشكل دائم وصلت نسبتهم إلي (28%)، كما زادت هذه النسبة بشكل طفيف لتصل إلى (32%) لدى الأبناء الذين توفر لهم الأسرة المستلزمات الأساسية ويقومون بالتنمر المعنوي أحيانا، واستمرت الزيادة لدى الأسرة التي توفر لأبنائها المستلزمات الأساسية ولم يقوموا بالتنمر المعنوي لتصل إلي (40%).

وبالنظر إلى قيمة χ2= 3.764، وهي غير دالة إحصائيا عند درجة حرية (2)، مما يوضح أنه ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأبنائها وقيامهم بالتنمر المعنوي، وعليه نقبل الفرض البديل القائلة بعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة لأبنائها والتنمر المعنوي، ويمكن تفسير ذلك كما هو لدى التنمر الجسدي أي إن أغلب أفراد العينة توفر لهم أسرهم المستلزمات الأساسية، مما جعل هذا المتغير غير مؤثر في سلوك التنمر الجسدي والمعنوي.

الفرض السادس: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثواب والعقاب الأسري للأطفال والتنمر المعنوي لدى الأطفال.

الجدول (14) يبين العلاقة بين العقاب والتنمر المعنوي

القيام بالتنمر	العقاب				المجموع	
	تقوم بعقابه		لا تقوم بعقابه			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	35	32%	7	%25	42	%30
أحيانا	35	%32	8	%29	43	%31
لا أقوم بالتنمر	40	%36	13	%46	53	%39
المجموع	110	%100	28	%100	138	%100
χ^2= 1.005 درجه الحرية = 2 مستوي الدلالة = غير دالة						

يوضح الجدول (14) العلاقة بين عقاب الأسرة للأبناء والتنمر المعنوي، ومن خلال النسب المئوية الموضح في الجدول بأنه لا توجد اختلافات كبيرة في النسب عند قيام الأسرة بعقاب أبنائها أو عدم القيام بعقابهم وقيام الأبناء التنمر المعنوي، حيث كانت النسبة المئوية للأسر التي تقوم بمعاقبة أبنائها على

السلوكيات السيئة وقيام الأبناء بالتنمر بشكل دائما (32%)، بينما زادة هذه النسبة لدى الذين لا يقومون بالتنمر المعنوي لتصل إلى (36%)، بينما في المقابل إن هذه النسب لم تتغير بشكل مختلف ولكنها كانت في تغيرها مثل الذين يقومون بالعقاب، حيث وصلت نسبة الذين لا تقوم أسرهم بعقابهم ويقومون بالتنمر بشكل دائم إلى (25%)، بينما زاد هذه النسبة أيضاً لدى الذين لا يقومون بالتنمر.

وكما تبين من خلال القيمة χ^2= 1.005 وهي غير دالة عند درجة حرية (2)، وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عقاب الأسرة للأبناء والتنمر المعنوي. ويمكن تفسير هذا كما قمنا بتفسيره لدى التنمر الجسدي بأن العقاب لا يعتبر طريقة ناجحة في تعديل سلوك التنمر.

الجدول (15) يبين العلاقة بين ثواب الأسرة لأبنائها والقيام بسلوك التنمر

القيام بالتنمر المعنوي	الثواب				المجموع	
	تقوم بمكافأته		لا تقوم بمكافأته			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دائما	33	31%	9	%29	42	%30
أحيانا	27	%25	16	%52	43	%31
لا أقوم بالتنمر	47	%44	6	%19	53	%39
المجموع	107	%100	31	%100	138	%100
χ^2= 9.172	درجه الحرية = 2		مستوي الدلالة = 0.01		G= -230	

يبين الجدول (15) العلاقة بين الثواب الأسري للأبناء والتنمر المعنوي لدى الأبناء، ومن خلال النسب المئوية الموضحة في الجدول تبين وجد اختلافات كبيرة في النسب عند قيام الأسرة بثواب أبنائها أو عدم القيام بالتواب، حيث أظهرت النسب المئوية أن الأسر التي تقوم بمكافأة أبنائها ويقومون بالتنمر المعنوي كانت (31%)، بينما زادت هذه النسبة لتصل إلى (44%)، انظر للشكل (4).

وكما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لقيمة χ^2= 9.172 تحت درجة حرية (2)، وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يعني أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثواب الأسري للأبناء والتنمر المعنوي. وهذا ما يمكن تأكيده ما للثواب من نتائج إيجابية في التربية الأسرية.

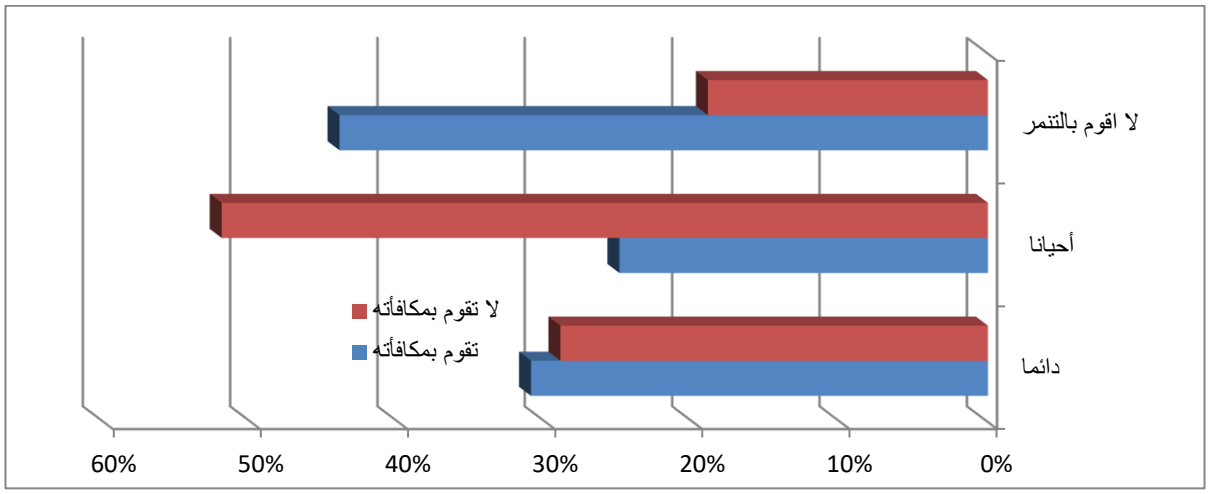

الشكل (4) يبين العلاقة الثواب والتنمر المعنوي

الخاتمة: النتائج والتوصيات

نتائج تتعلق بالمتغيرات الدراسة

متغير التربية الأسرية

أولاً: متابعة الوالدين للأطفال:

فيما يخص بمتابعة الوالدين للأبناء فقد تبين من خلال الأسئلة التي وجهت للمبحوثين أن أغلب الأسر تقوم بمتابعة أبنائها وذلك حسب ما تبين في هذه الدراسة ونجد أن الجداول السابقة توضح النتائج المتعلقة بالمتابعة الأسرية.

ثانياً: توفير المستلزمات للأطفال:

فيما يخص متغير توفير المستلزمات للأبناء فقد استنتج أن الأسرة تقوم بتوفير كل المستلزمات للأبناء.

ثالثاً: العقاب والثواب:

1- **العقاب**: فيما يخص المتغير المتعلق بالتربية الأسرية من خلال معاقبة الأسرة للأبناء عند القيام بعمل خاطي، استنتج من خلال الأسئلة التي وجهت للمبحوث أن الأسرة تقوم بمعاقبته عند القيام بعمل خاطئ؛ لأن معاقبتهم عند القيام بشي خاطئ يعتبر هذا أحد أساليب المتعقلة بالتربية الأسرية الليبية.

2- **الثواب**: فيما يخص المتغير المتعلق بالتربية الأسرية وثواب الأبناء استنتج أن الأسرة تقوم بمكافأة أبنائها عند القيام بعمل صحيح سواء أكانت مكافأة مادية أم معنوية.

متغير التنمر (الجسدي والمعنوي)

أولاً: التنمر الجسدي:

فيما يخص سلوك التنمر الجسدي. فقد استنتج أن المبحوثين لا يقوم بسلوك التنمر الجسدي على زملائه بشكل قوي جداً ذلك كما أُضحت النسب المئوية في الجدول المتعلق بقيام المبحوث بسلوك التنمر الجسدي على زملائه.

ثانياً: التنمر المعنوي:

فيما يخص سلوك التنمر المعنوي. استنتج أن المبحوثين يقوم بسلوك التنمر المعنوي على زملائه بشكل قوي جداً ذلك كما أُضحت النسب المئوية في الجدول المتعلق بقيام المبحوث بسلوك التنمر المعنوي على زملائهم أن نسبة الذين يقوم دائما وأحيانا بالتنمر كانت (61%).

ثالثاً: نتائج تتعلق بفرضيات الدراسة

فيما يخص العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها والتنمر الجسدي.

أظهرت الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة للأبناء ومدى قيامهم بالتنمر الجسدي

فيما يخص العلاقة بين توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء والتنمر الجسدي.

أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء وللتنمر الجسدي

فيما يخص العلاقة بين الثواب والعقاب الأسري للأبناء والتنمر الجسدي.

أظهرت الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الأسرة بثواب الأبناء ومدى قيامهم بالتنمر الجسدي، بينما أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الأسرة بعقاب الأبناء وقيامهم بالتنمر الجسدي

فيما يخص العلاقة بين متابعة الأسرة لأبنائها والتنمر المعنوي.

أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الأسرة للأبناء وقيامهم بسلوك التنمر المعنوي.

فيما يخص العلاقة بين توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء والتنمر المعنوي.

أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توفير الأسرة لمستلزمات الأبناء التنمر المعنوي.

فيما يخص العلاقة بين الثواب والعقاب الأسري للأبناء والتنمر المعنوي.

أظهرت الدراسة أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الأسرة بثواب الأبناء وقيامهم بسلوك التنمر المعنوي، بينما أظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيام الأسرة بعقاب الأبناء والقيام بسلوك التنمر المعنوي.

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن وضع عدد من التوصيات وهي كما يلي:

1- العمل على توعية الطلاب بمصطلح التنمر ومدى خطورته في المجتمع.
2- يجب توعية الأسرة بخطورة هذه الظاهرة، وأن حماية أبنائها تبدأ من داخل الأسرة، حيث يجب على الأسرة متابعة الأبناء وتوعيتهم في اختيار أفضل الأصدقاء.
3- يجب على الأسرة مراعاة الحالة النفسية للأبناء؛ لأنه سوف تعكس على طريقة تعاملهم مع الأخرين.
4- توصي الدراسة بمحاولة تشجيع الأبناء للقيام بأعمال خيرية وزرع الثقة بين أفراد الأسرة.
5- توصي هذه الدراسة بأن المناخ الصحي داخل الأسرة سوف يخلق شخصية سليمة وقوية للطفل.
6- توصي الدراسة بمراقبة الأبناء دخل وخارج المنزل وخاصة في المدرسة.
7- توصي الدراسة باستخدام طرق جيدة في التعامل مع الأطفال وتربيتهم بطريقة صحيحة.

قائمة المراجع

1. إسماعيل، أسيل.، ومحمد، شفيق. (2019). التنمر لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال. مجلة نسق(23)، 409-427.
2. بسيوني، نداء الشربيني. (2019). علاقة المناخ الأسري بسلوك التنمر: لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 3(181)، 245-297.
3. بطرس، بطرس حافظ. (2007). فعالية برنامج إرشادي لتخفيف أشكال العنف الأسري لدى الأبناء وعلاقته بتقثير ذواتهم. مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس، 21، 1-61
4. جمعة، إيهاب حمدي. (2009). النظريات المفسرة للعنف. الأردن: دار النشر المسيرة للنشر والتوزيع.
5. جنجون، محمد زهير حسين. (2018). التنمر وعلاقته بالسلوك الاجتماعى لدي طلبة المرحلة المتوسطة. 26(6)، 474-503.
6. حسن، دانية سليمان. (2017). التنمر المدرسي وعلاقته ببعض القدرات الحركية. مجلة الرياضة المعاصرة، 16(4)، 70-120.
7. الدسوقي، مجد محمد. (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين (ط1.). القاهرة-مصر: دار جوانا للنشر والتوزيع.
8. أبوالديار، مسعد نجاح. (2011). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.
9. أبوالديار، مسعد نجاح. (2012). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج (ط2). الكويت: مكتبة الكويت الوطنة.
10. دشلي، كمال. (2016). منهجية البحث العلمي. جامعة حماة: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية
11. سحلول، محمود محمد.، الحداد، بلال إبراهيم.، حمدان، حسن أحمد، شمالة، أبوشمالة.، عصر، أبوعصر.، محمد، باسم. (2018). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها. مجلس البحث العلمي. خان يونس: فلسطين. وزارة التربية والتعليم العالي.
12. السعدي، سحر عبدالله. (2019). دور الأسرة في خفض سلوك التنمر لدى الطلبة: من وجهة نطر المرشدين النفسيين في المارس الحكومية. مجلة روافد للبحوث والدراسات(6)، 16-37.
13. سلام، محمد توفيق. (2000). العنف لدى طلبة المدارس الثانوية في مصر. القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
14. صالح، زينة علي، وجياد، مها سالم. (2019). الاستقواء وعلاقته بالتشويهات المعرفية لدى المراهقين في المدارس الثانوية مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 43، 1223-1245.
15. صالح، عبدالكريم محمود. (2014). شخصية الطفل وأساليب التربية الأسرية. مجلة كلية التربية الأساسية، 15، 352-362.
16. الصبحيين، علي موسى، والقضاة، محمد فرحان. (2016). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين. الفاهرة: جامعة الأزهر.

17. طعمية، رشدي أحمد. (2007). المفاهيم عند الأطفال (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
18. عبدالحميد، مروان. (1999). الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات (ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
19. عبدالرحيم، منور. (2017). أصول تربية الطفل (ط1). بيروت: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية.
20. عبيب، غنية. (2022). ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها (نحو قراءة تحليلية تكاملية). مجلة البحوث التربوية والتعليمية، 11(2)، 623-644.
21. العتيبي، عبدالله بن محمد. (2015). الحد من التنمر بين الأطفال في المدارس، حقيبة تعليمية.
22. العواودة، أمل سالم. (2009). العنف ضد المرأة العاملة في قطاع الصحة. الأردن: اليازوري للنشر والتوزيع عمان.
23. أبوغزال، معاوية. (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 5(2)، 275-306.
24. القحطاني، نورة بنت سعد. (2012). التنمر المدرسي وبرامج التدخل: قد يؤدي للانتحار أو التفكير فيه. مجلة المعرفة (213)، 55-65.
25. لطفي، طلعت إبراهيم. (2001). الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب. أبو ظبي: مركز الأمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.
26. محمد، نجية إبراهيم.، وخلف، صادق سليمان. (2008). علاقة التربية بسلوك التنمر. مجلة كلية التربية، 9، 451-480.
27. المزاهرة، منال هلال. (2012). نظريات الاتصال (ط1). عمان.: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
28. مغار، عبدالوهاب. (2015). التنمر الوظيفي مقاربة نظرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ب(43)، 511-521.
29. النعيمي، خالد. (2007). السلوك العدواني المتعلم وأسلوب استثارته: دراسة تحليلية في نظرية الإحباط والعدوان. مجلة كلية التربية (4)، 236-242.
30. الهمالي، عبدالله عامر. (1994). أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته (ط2). بنغازي: جامعة قاريونس

المراجع باللغة الإنجليزية

31. Cross، D.، Shaw، T.، Hearn، L.، Epstein، M.، Monks، H.، Lester، L.، & al.، e. (2009). *Australian covert bullying prevalence study.* Edith Cowan University.، Perth: Child Health Promotion Research Centre.
32. Dominiqe، P. (1998). Politesse، savoir-vivre et relations socials .
33. Eskisu، M. (2014). The Relationship between Bullying، Family Functions and Perceived Social Support Among High School Students. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*، *159*، 492 – 496. doi:10.1016/j.sbspro.2014.12.412
34. Rigby، K. (2002 .(*New perspectives on bullying.* London: Jessica Kingsley.
35. Rigby، K. (2013). Bullying in schools and its relation to parenting and family life. *Family Matters 92*، 61-67. doi:10.3316
36. Wolke، D.، & Skew، A. J. (2012). Family factors، bullying victimisation and wellbeing in adolescents. *Longitudinal and Life Course Studies*، *3*(1)، 101 – 119 .
37. Wolke، D.، Tippett، N.، & Dantchev، S. (2015). *Bullying in the Family: Sibling Bullying*. University of Warwick: The Lancet Psychiatry.